

# المؤتمر السنوي الرابع والعشرون للأطراف المتعاقدة السامية في البروتوكول الثاني المعدل لاتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة يمكن اعتبارها مفرطة الضرر أو عشوائية الأثر

جنيف، 15 تشرين الثاني/نوفمبر 2022

البند 10 من جدول الأعمال المؤقت

الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع

## تقرير عن الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع

مقدم من المنسقين<sup>(1)</sup>

### أولاً - مقدمة

1- اجتمع فريق خبراء الأطراف المتعاقدة السامية في البروتوكول الثاني المعدل لاتفاقية المتعلقة بأسلحة تقليدية معينة في جنيف يومي 20 و 21 تموز/يوليه 2022 لمناقشة مسألة الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع، وفقاً للقرارات المتخذة في المؤتمر السنوي الثالث والعشرين للبروتوكول الثاني المعدل<sup>(2)</sup>، وفي المؤتمر الاستعراضي السادس لاتفاقية<sup>(3)</sup>.

2- وبناءً على العمل الذي اضطلع به فريق الخبراء بشأن هذه المسألة منذ عام 2009، نُظمت المناقشات المتعلقة بالأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع على النحو التالي:

- '1' تبادل عام للآراء؛
- '2' حلقة نقاش بشأن الأنواع الجديدة من الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع؛
- '3' حلقة نقاش بشأن أساليب إزالة هذه الأجهزة؛
- '4' حلقة نقاش بشأن التوعية بمخاطر الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع وغيرها من أساليب حماية المدنيين؛
- '5' معلومات محدثة عن التطورات ذات الصلة في محافل أخرى معنية بالتصدي للتهديد الذي تشكله الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع؛
- '6' حلقة نقاش بشأن الاستجابات الوطنية والإقليمية.

(1) المقدم باسكال لغان من فرنسا، والسيدة ديانا إسبيرانتا كاستيو كاسترو من كولومبيا.

(2) CCW/AP.II/CONF.23/6، الفقرة 37.

(3) CCW/CONF.VI/11، المقرر 4، الفقرة (ط).



3- ووفقاً لمقرر المؤتمر السنوي الحادي والعشرين الداعي إلى "الاعتراف بأهمية الإشراف المتوازن للنساء والرجال في فريق الخبراء دعماً لجهوده الرامية إلى التصدي للتهديدات التي تشكلها الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع"، شارك المنسق بنشاط في الجهود الرامية إلى تجسيد هذا التوازن في تشكيل الأفرقة<sup>(4)</sup>. ونتيجة لهذه الجهود، شكلت النساء أكثر من 75 في المائة من المشاركين في حلقات النقاش.

## ثانياً- سير الاجتماع (من 20 تموز/يوليه إلى 21 تموز/يوليه 2022)

### ألف- تبادل عام للآراء

4- أعرب ممثلو الدول ومنظمات المجتمع المدني عن قلقهم إزاء انتشار الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع وزيادة استخدامها وأثرها الضار على المدنيين. وشددت الوفود على الآثار الإنسانية الشديدة الناجمة عن الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع، لا سيما في البيئات الحضرية، وآثارها السلبية على الأمن والاستقرار والتنمية الاجتماعية والاقتصادية. وشددت عدة وفود أيضاً على الضرر الذي تسببه الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع لحفظة السلام.

5- وتتنظر معظم الوفود إلى البروتوكول الثاني المعدل باعتباره عنصراً حاسماً في القانون الدولي الإنساني يحد من الآثار المدمرة للألغام والفخاخ المتفجرة والأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع. ومن أجل تحسين تنفيذ التزامات البروتوكول، شددت عدة وفود على أهمية التقارير السنوية الوطنية وأشارت إلى التزام الأطراف المتعاقدة السامية بتقديم هذه التقارير. وعلاوة على ذلك، شددت وفود عديدة على ضرورة تكثيف الجهود الرامية إلى تحقيق عالمية البروتوكول الثاني المعدل. ويُنتظر إلى هدف تحقيق عالمية هذا البروتوكول على أنه خطوة أساسية لتعزيز تنفيذه الكامل.

6- وسلطت عدة وفود الضوء على الفائدة الخاصة لأداة التقييم الذاتي الطوعي التي وضعها معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح لمساعدة الدول المتعاقدة السامية على تحديد الثغرات والتحديات في لوائحها التنظيمية الوطنية ومدى تأهبها فيما يتعلق بالأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع، وفقاً لقرار الجمعية العامة 67/73<sup>(5)</sup>. وعرض ممثل من معهد بحوث نزع السلاح في أحد أفرقة الخبراء عرضاً لأداة التقييم الذاتي الطوعي هذه ومعلومات محدثة عن تنفيذها. ورحب عدد من الوفود بهذه الأداة وتنفيذها.

7- وأشارت الوفود إلى ضرورة إعطاء الأولوية لوضع نهج إقليمية متماسكة لمواجهة التهديدات المتعددة الأوجه التي تشكلها الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع. ومن ثم، شددت الأطراف المتعاقدة السامية على الحاجة إلى '1' إيجاد تلاحم بين جهود بناء القدرات على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي، '2' تحسين القدرات المؤسسية، '3' تعزيز الوعي العام.

8- ودعت وفود عديدة إلى مواصلة تبادل الآراء بشأن أفضل الممارسات، بهدف التوصل إلى فهم مشترك للتهديد الذي تشكله الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع، فضلاً عن عواقبها على المدنيين وحفظة السلام، وهو ما من شأنه أن يساهم في وضع نهج شامل إزاء هذا التهديد. وفي هذا الصدد، رحبت الوفود بالاستبيان الطوعي المحدث بشأن الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع. ودُعيت الوفود إلى الرد على هذا الاستبيان<sup>(6)</sup>.

(4) CCW/AP.II/CONF.23/6، الفقرة 34(ز).

(5) A/RES/73/67.

(6) يتم تحميل الردود على هذا الاستبيان المقدمة من الأطراف المتعاقدة السامية على موقع شبكي محمي يمكن لجميع الأطراف المتعاقدة السامية التي ردت على الاستبيان الوصول إليه.

## باء - تبادل المعلومات

## 1' خطر الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع والأنواع الجديدة من الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع

9- قدم المشاركون في حلقة النقاش من القوات المسلحة الألمانية، ومركز الدراسات الاستراتيجية والابتكارات في ياوندي، والدراسة الاستقصائية للأسلحة الصغيرة نظرة ثاقبة عن التحديات التي تطرحها الأنواع الجديدة من الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع. وسلطوا جميعهم الضوء على التطور المتزايد للأجهزة الموجودة على الأرض. وعلاوة على ذلك، أكد الخبراء أن هذه الأجهزة تتطور باستمرار، مما يجعل اكتشافها وتعطيلها أمراً صعباً. وبالتالي، فإن متابعة هذه التطورات عن كثب قدر الإمكان أمر ضروري لتكثيف جهود مكافحة الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع وفقاً لذلك، مثل التوعية بالمخاطر. وبعد حلقة النقاش، تبادلت الوفود معلومات عن أنواع جديدة من الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع، وأنواع العبوات والمفجرات الرئيسية، واقتناء مكونات جديدة من مواد الأجهزة التي تدخل أراضي الدول، ومعلومات عن إدارة الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع.

## 2' أساليب إزالة الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع، مع التركيز على البيئات الحضرية

10- أبرز ممثلو الفريق الاستشاري المعني بالألغام، ودائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام في الصومال، والمؤسسة السويسرية لمكافحة الألغام المستمرة إلى تطوير عمليات جديدة لإزالة الألغام استجابة لتطور الأجهزة على الأرض، فضلاً عن التهديد المرتبط بالأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع. واتفق جميع المشاركين في حلقة النقاش على أن العمل في المناطق ذات الكثافة السكانية العالية يتطلب إجراءات محددة. وشددت الخبرة من الفريق الاستشاري المعني بالألغام على أن تشجيع النساء على الاضطلاع بأدوار تقنية في عمليات إزالة الألغام يمكن أن يساعد في تعزيز وضعهن في المجتمعات المحلية. وأشارت المؤسسة السويسرية لمكافحة الألغام أيضاً إلى أن أفرقة إزالة الألغام يجب أن تأخذ في الحسبان أنظمة بيئية محددة لحماية التنوع البيولوجي.

## 3' حماية المدنيين: التوعية بالمخاطر وغيرها من الأساليب

11- شارك في المناقشة أعضاء من حملة كولومبيا ضد الألغام، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، ومنظمة الإنسانية والإدماج، واتفقوا على أن التوعية بالمخاطر خطوة حاسمة للتخفيف من المخاطر المتصلة بالأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع. وتحقيقاً لهذه الغاية، شدد الخبراء على الحاجة إلى الإدراج المبكر للتوعية بمخاطر الألغام في البرامج التعليمية في البلدان المتضررة، وأشاروا إلى العديد من الدراسات التي تبين أن التوعية بالأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع تزيد من الكشف عن الأجهزة وبالتالي تقلل من عدد الضحايا المدنيين. وعلاوة على ذلك، أشير إلى التعاون مع المجتمعات المحلية والقادة المحليين لنشر المعلومات المتعلقة بالأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع كجانب رئيسي من جوانب استراتيجيات التوعية بالمخاطر. وعقب عروض حلقة النقاش، شرحت الوفود كيف يمكن لوضع تدابير وقائية ونهج استباقية أن يزيد من التخفيف من خطر الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع ويساعد على زيادة الوعي بين السكان المدنيين.

‘4’ معلومات محدثة عن التطورات ذات الصلة في محافل أخرى معنية بالتصدي للتهديد الذي تشكله الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع<sup>(7)</sup>

12- قدم المشاركون في حلقة النقاش من مكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح، ومعهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح، ومكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، ومنظمة مكافحة العنف المسلح عروضاً عن جهود مكافحة الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع في محافل أخرى. وقدمت كيانات الأمم المتحدة الثلاثة معلومات عن المناقشات المتعلقة بالأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع والروابط المؤدية إليها في إطار الجمعية العامة، ومجلس الأمن، واستراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب، والخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن<sup>(8)</sup>. وعلى وجه الخصوص، أبرز ممثل معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح أن توظيف المرأة في أدوار مختلفة في الإجراءات المتعلقة بالألغام وفي مكافحة انتشار الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع، بما في ذلك العمليات والإدارة، يسهم في تمكين المرأة اقتصادياً ومشاركتها في صنع القرار. وعرض المشاركون في حلقة النقاش من منظمة مكافحة العنف المسلح تأثير كوفيد-19 على الهجمات بالأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع في المناطق المأهولة بالسكان.

#### ‘5’ الاستجابات الوطنية والدولية

13- تبادل ممثلون من معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح ومنظمة الدول الأمريكية والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والاتحاد الأفريقي الدروس المستفادة بشأن تطوير وتوحيد الاستجابات الوطنية والإقليمية لمواجهة خطر الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع. وفي هذا الصدد، أبرز المشاركون في حلقة النقاش على وجه الخصوص الحاجة إلى نهج منسق، سواء على الصعيد الوطني أو الإقليمي وفيما بين جميع أصحاب المصلحة المعنيين، مشيرين إلى أن الاستراتيجيات الحكومية الدولية ينبغي أن توفر إطاراً لمنع استخدام الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع والتصدي لها عن طريق تيسير المزيد من التعاون والتنسيق والعمل الجماعي. وبالإضافة إلى ذلك، قدم معهد بحوث نزع السلاح نموذج نضج القدرة على مكافحة الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع وأداة التقييم الذاتي ومعلومات محدثة عن تنفيذها.

(7) وفقاً للفقرة 34(و) من الوثيقة الختامية للمؤتمر السنوي الثالث والعشرين للأطراف المتعاقدة السامية (CCW/AP.II/CONF.23/6).

(8) .S/RES/1325